

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السادسة
أبوجا، نيجيريا، 24-28 يناير 2005

الأصل: فرنسي

EX.CL/165 (VI)
ADD.1

**التقرير عن القمة الأفريقية الآسيوية
(بند مقترح من جمهورية جنوب أفريقيا)**

التقرير عن القمة الأفريقية الآسيوية
(بند مقترح من جمهورية جنوب أفريقيا)

- 1- عقد مؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية الثاني في دوربان، جنوب أفريقيا، في 20 أغسطس 2004 ، وقد سبقه اجتماع كبار المسؤولين في 19 أغسطس 2004.
- 2- جاء مؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية الثاني تابعا للأول، وقد كان مبادرة من الرئيس تابو امبيكي باعتباره رئيسا للإتحاد الأفريقي سنة 2002، وقد طلب من قادة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في خطابه خلال قمة آسيان في نوفمبر 2002، التعاون مع أفريقيا في نطاق الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وكذلك في المجالات الأخرى ذات المصلحة المشتركة. وكاستجابة لهذه الدعوة، أعلنت الرئيسة ميجاواتي سوكارنوبوتري أن إندونيسيا ترغب فعلا في استضافة المؤتمر الأول للمنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية بالتزامن مع الذكرى الـ48 للقمة الأفريقية الآسيوية 1955، كمنصة للتعاون بين أفريقيا وآسيا. وقد أبدى الرئيس امبيكي ارتياحه لهذه المبادرة وتعهد بالدعم الأفريقي لها.
- 3- خلال المؤتمر الأول للمنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية ، تمسك الوزراء بمبدأ التعاون بين أفريقيا وآسيا ، كإجراء أولي ملموس في سبيل تنفيذ استراتيجية جديدة للشراكة . وقد اعترف المؤتمر كذلك بالشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا كبرنامج للقضاء على الفقر والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والنمو. وفي هذا الصدد، تم الاعتراف بأن المجموعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية، من بين أخرى، بما في ذلك مؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية لها دور أساسي في تنفيذ برنامج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا.
- 4- كإجراء متابعة، فإن مؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية الثاني قد عكف بشكل جدي على مساهمة المنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية من أجل شراكة جديدة أفريقية آسيوية، بهياكل تعاونية جديدة على جميع المستويات وخلق مجالات محددة للتعاون من طرف مؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية الأول.
- 5- أكد المؤتمر على ثلاث مجالات للتعاون تشمل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية. وسيتم تطوير مجالات التعاون هذه في نطاق العولمة والتعاون الإقليمي وستركز الشراكة الاستراتيجية الجديدة على المجالات التطبيقية والممكن تحقيقها بحيث يمكن للمبادرة أن تؤثر

- في العملية بشكل عملي. وقد تحددت بالضرورة كذلك أهمية القضايا المتعلقة بالسلم والتعاون الاقتصادي.
- 6- لقد اتفق على تنظيم القمة الأفريقية الآسيوية كل أربع سنوات ، وسوف يعقد اجتماع لوزراء الشؤون الخارجية لدول أفريقيا وآسيا مرة كل سنتين بينما يجتمع وزراء القطاعات كوزارة الزراعة والصحة والمالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .. الخ حسب الضرورة . وسيعقد فريق عمل من الخبراء ومن لجان قطاعية اجتماعات حسب الحاجة على المستوى الوزاري إن كانت هناك ضرورة وإن أمكن على هامش الاجتماعات الفنية المبرمجة للحد من الوقت والتكاليف خارج العواصم.
- 7- ستجتمع المنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية كل سنة للقيام بتبادل أفضل الممارسات مع الشركاء الدوليين ومديري المشاريع والمستثمرين. وستقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بمهمة المركز الرئيسي للتنسيق للمجموعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية في هذا المجال وسوف تقوم كل من أمانة رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي بالتنسيق وذلك لتنظيم المؤتمر الأول للمنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية.
- 8- ستتخذ إجراءات لتسهيل التفاعل بين الوكلاء والمجتمع المدني في أفريقيا وآسيا بما في ذلك قطاع الأعمال وممثلي الشباب والمرأة والمواطنين والمعوقين وممثلي الهيئات الثقافية والعمالية والمهنية والمتقنين ومؤسسات الفكر والبحث من أجل إعطاء الفرصة للشعوب لتطوير التعاون على أوسع المستويات.
- 9- قد قرر المؤتمر إنشاء قمة عالمية للشؤون الأفرو آسيوية تكون حرة مفتوحة. وستكلف هذه القمة باستكشاف الفرص الخاصة بالأعمال وتطوير التجارة والاستثمار وتوفير الموارد الضرورية وتحديد إجراءات تعزيز القطاع الخاص الأفريقي. وخارج نطاق التواصل الثنائي بين رجال الأعمال ، ستحت القمة كذلك على التفاعل الإقليمي والمؤسسي في هذه المجالات . مثلا ، يمكن لكل من مصرف التنمية الآسيوي وبنك التنمية الأفريقي والبنك الإسلامي للتنمية أن تعمل معا على مشاريع ضمن التعاون الأفرو آسيوي.
- 10- لقد اتفق على أن يتم تنظيم مشترك لاجتماعات المنتدى الحكومي الدولي وكذلك تلك الخاصة بالمنظمات الإقليمية الفرعية بالإضافة إلى المنظمات الشعبية إن أمكن.
- 11- قد حدد المؤتمر أهمية إطلاق وتكثيف المبادرات الجارية للتماسك وللاستفادة القصوى من الشراكة الاستراتيجية الأفريقية الآسيوية الجديدة ومؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية، والمنتدى الأفريقي

الصيني ، والتعاون الأفريقي الهندي، والمنتدى الأفريقي الفينتمي وحوار **الإنجاز** الدولي ، ومبادرة الشراك الذكية. وفي هذا الصدد، فإن القمة العالمية للشؤون الأفرو آسيوية المقترحة ستعمل على استغلال الصلة مع مننديات الأعمال الأفريقية الآسيوية بما في ذلك عملية مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا.

12- قد حث مؤتمر المجموعات الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة ولأفريقيا وآسيا على تقديم الدعم للحكومات وللنظمات الإقليمية الفرعية وللمبادرات في تطوير وتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي الفرعي بين أفريقيا وآسيا.

13- خلال اجتماع مجموعة العمل الوزارية لمؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية المنعقد في 24 مارس 2004، تم إعداد مجموعة من وثائق العمل وعرضها على مؤتمر المنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية الثاني.

14- قد قرر المؤتمر إطلاق الشراكة الاستراتيجية الأفريقية الآسيوية الجديدة خلال المؤتمر الذي سينعقد بالتزامن مع القمة الخاصة بالذكرى الستين للقمة الأفريقية الآسيوية في باندونج بإندونيسيا في أبريل 2005.

15- تعتبر الشراكة الاستراتيجية الأفريقية الآسيوية الجديدة وسيلة يمكن أن تتيح لدول المنطقتين فرصة التعاون من الاستفادة المتبادلة وكذلك لتنمية السلم والازدهار والتقدم في القارتين. وإن اختلاف المميزات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك درجة التطور في كل من الدول الأفريقية والآسيوية ، ينبغي اعتباره نواة لهذه الشراكة. وسيمكن هذا التعاون الدول من الاستفادة من تجارب بعضها، مواجهة التحديات في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاستجابة للاحتياجات الإنسانية الخمسة الأساسية لشعبنا ألا وهي : التغذية والسكن والصحة والتعليم والعمل.

خطة عمل 2005:

16- في نطاق الاهتمام بتنمية وتطوير الشراكة الاستراتيجية الأفريقية الآسيوية الجديدة، يمكن أن تتخذ المنظمات الإقليمية الفرعية بالقارتين إجراء مهما لتبادل أفضل الممارسات والخبرات في حل المشاكل في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

17- يمكن للمنظمات الإقليمية الفرعية كذلك أن تضع برامج وخطط عمل تكون بالتبادل مواتية للتعاون الإقليمي.

- 18- ستقوم الشراكة بجدية بترجمة الأفكار إلى واقع وفي توجيه آسيا وأفريقيا إلى مستقبل أفضل لاكتفائهما الذاتي المشترك ودعم الشركاء في التنمية الأفريقية الآسيوية.
- 19- أجاز المؤتمر عقد قمة أفريقية آسيوية بجاكارتا، إندونيسيا، في 22 أبريل 2005 وكذلك الاحتفال بالذكرى الستين للقمة الأفريقية الآسيوية سنة 1955 في 23 أبريل 2005 في باندونج، إندونيسيا. واتفق على أن تستمر اندونيسيا وجنوب أفريقيا في تنسيق التحضيرات للقمة الأفريقية الآسيوية سنة 2005.
- 20- عرض جدول الاجتماعات التحضيرية للقمة الأفريقية الآسيوية كما يلي:
- اجتماع مجموعة الشخصيات البارزة الأفريقية الآسيوية: جاكارتا، فبراير 2004.
 - اجتماع المنظمات الإقليمية الفرعية الأفريقية الآسيوية: الكاب، فبراير 2005.
 - اجتماع التشاور الآسيوي: بالي، 21 فبراير 2005.
 - اجتماع كبار المسؤولين الأفريقيين والآسيويين: بالي، 22-23 فبراير 2005.
 - اجتماع كبار المسؤولين الأفريقيين والآسيويين: جاكارتا، 19-20 فبراير 2005.
 - الاجتماع الوزاري الأفريقي الآسيوي: جاكارتا، 21 أبريل 2005.
 - القمة الأفريقية الآسيوية 2005: جاكارتا، 22 أبريل 2005.
 - الذكرى الستون للقمة الأفريقية الآسيوية بباندونج سنة 1955: باندونج، 23 أبريل 2005.
- 21- فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالقمة الأفريقية الآسيوية سنة 2005، فقد احتفظ المؤتمر بـ:
- تنظيم مؤتمر لرجال الأعمال الأفريقيين والآسيويين تزامنا مع قمة 2005 كمنتدى للحوار والتفاعل بين الحكومات وقطاع الأعمال.
 - تنظيم ندوة وعرض حول الطاقة المتجددة وتشكيل (مجموعة معنية بالطاقة المتجددة لأفريقيا وآسيا).
 - تنظيم ورشة عمل أفريقية آسيوية حول دور المرأة والشباب في تعزيز التعاون الأفريقي الآسيوي. ولذلك ستشجع البلدان المشتركة على إشراك النساء والشباب في وفودها التي ستحضر القمة.

● تنظيم تظاهرة ثقافية أفريقية آسيوية بالإضافة إلى أنشطة أخرى مرتبطة تشمل أصحاب المصالح من المجتمع المدني خلال القمة.

-

2005

Africa/Asia sub-regional organizations conference (Item proposed by the Republic of South Africa)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4425>

Downloaded from African Union Common Repository